

# استجماع اليقين | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | حلول قرآنية

21

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة - 00:00:38

حلول قرآنية تلك الحلول التي نتناول فيها حلول قرآنية للمشكلات الانسانية وكنا شرعننا في الحلقة الماضية في الحديث عن المحور الثالث من الطمسة التي ستناولها في هذا البرنامج المبارك ان شاء الله - 00:00:51 وهو محور المنهجية اه المنهجية اللي هنتناول فيها او نتعامل فيها مع قضية حلول القرآنية للمشكلات الانسانية واتمنى ما حدش يضج بهذه النقاط لان بنأك دايما المنهجيات اهم من احد المعلومات - 00:01:10

ماتوا الاصول اهم من التفاصيل اهم من الدقائق على اهمية الجميع فكرة ان حضراتكم معك ادوات او معك منهجيات او عندك خطوط عريضة او مرسوم لك منهاج السير وموصوف لك الصراط - 00:01:27

ده الحقيقة اهم بكثير جدا من مجرد ان انت تاخد شوية معلومات متفرقات او شوية تفاصيل آآ يعني لا تغنى عن الاصول ودقائق لا تغنى عن الحقائق طيب اه قلنا ان احنا محتاجين شوية تنبیهات منهجية من التنبیهات منهجية تنبیه مهم قوي حابب اكده عليه اه النهاردة - 00:01:42

وهو آآ مسألة اه اجماع اليقين اجماع اليقين الاستماع اليقين دي بقى وايه الحكاية دي آآ انا قلت لحضراتكم ان كلامنا عن المشكلات هو من وحي المكابدات. من وحي المكابدات - 00:02:04

من الحاجات اللي الواحد خد باله منها لاما كان اه يعني تم بالاليه بالمشكلات البدنية الطبية او حتى المشكلات النفسية او الوجدانية او المشكلات حتى الایمانية او المشكلات العمرانية حاجات الواحد خد باله منها قوي - 00:02:21

ان الناس عندهم الى حد كبير نظرة مادية نظرة مادية هذه النظرة المادية مش عايز اقول هي بس نظرة مادية هي نظرة مادية سطحية يعني اه هذه النظرة المادية السطحية - 00:02:37

بتخلி الناس دي بتصدق ان البرشامة البرشامة اه اللي هم بياخدوها من الدكتور دي ممكن تشفى آآ لكن آآ مثلا الاية من القرآن ما تشفيش بتخليلهم يبقى عندهم يقين كبير جدا جدا جدا - 00:02:55

لان مسلا الدواء الشرب الفلاني ممكن يشفى لكن العسل ما يشفش بيبقى عندهم يقين غير عادي آآ في ان شوية الحبوب اللي موجودين في في البرطمان او البوتيل اللي هي اللي وصفها لهم الطبيب دي بتشفى لكن شوية الحبة السوداء - 00:03:12

البينة ما تشفيش آآ بيبقى للأسف الشديد عندهم ما هو ابعد من ذلك عندهم يقين ان ممكن ممكن آآ الممارسات اللي بيعملها الطبيب النفسي المشهور فلان الفلاني ممكن تشفى لكن مثلا آآ القرآن ما يشفيش - 00:03:30

يعني يمكن انا اتكلمت قبل كده مرارا وتكرارا عما يسمى بالسي بي تي السي بي تي يعني معرفي يعني سلوكى يعني علاج. العلاج المعرفي السلوكى ايه فكرة العلاج ده ببساطة؟ العلاج ده كلام كله اصلا - 00:03:52

او العلاج ده عبارة عن كلام اللي هو النت بتعمل ايه الشخص بيقولوا ان الناس اللي عندهم مشكلات نفسية بيبقى عندهم يعني

ضلالات بدون شوية اوهام وضلالات فانت تحتاج تصلح لهم التصورات وبناء عليه هتتصفح التصرفات - 00:04:10

التصورات اللي هي اللي هي بناة معرفي او ممكن نقول عليها الاعتقادات بناة لهم دي هتؤثر في اللي هي السلوكيات فصلح لهم

التصورات وساعدهم على انهم يصلحوا تصرفاتهم فهيبقوا تمام زي الفل - 00:04:26

وده هيبيقى علاجه عشرة على عشرة. طيب العلاج ده بقى فيه ايه البرشام اللي بيتعاطى فيه؟ ما فيش برشام بيتعاطى فيه. ما فيش

ما فيش دواء اصلا بيتعاطى فيه طب ايه الحقن؟ ما فيش حاجة. طب فيه عملية بتعمل؟ ولا اي حاجة. هو مجرد عن ايه؟ مجرد

اييه؟ كلام. كلام بس - 00:04:47

كلام معين بطريقة معينة بيقوم به هذا المعالج يعني مسلا دلوقتي في في في مسلا تخصص اسمه وفي اللي هو الطبيب النفسي

بيعالج بالادوية وبيعالج بيعالج الكلام فيه حاجة اسمها الفارماكولوجي كالثيرابي. العلاج الدوائي وفيه العلاج غير الدوائي -

00:05:01

فالنهاية النهاردة موجود وخط كبير ويمكن الخط الاكبر والاشهر والاظهر في علاج المشكلات النفسية هو العلاج الغير دوائي اللي هو

بقى وغیرها من الامور يعني تعلم الشخص ذاته تعليم اهله وغیرها من الامور. سبحان الله! طب ما ده موجود اهو والانسان ده بيؤمن

به ويروح عند الطبيب النفسي الفلانى او يروح المستشفى النفسي الفلانى ما فيش اي مشكلة - 00:05:28

خالص خالص انه يروح هناك ولما يروح هناك يقعدوا يقولوا له انت هتقعد في جلسات حوارية هيقعد ايه مش عارف يحصل فيها ايه

ومش عارف وايه وهتروح تعمل لو تعمل استشارات عند فلان الفلانى - 00:05:54

ابعد من كده النهاية الرجل اللي اسمه تيفيتور ده المحفز ده بيعمل ايه؟ كلام طيب الرجل اللي سبناه من بوتيفيتور نروح لراجل

هيومان ديفلوبير يعني الرجل اللي هو اللي هو بتاع التنمية البشرية ده بيعمل ايه؟ كلام. طيب خلاص سيبك من ده روح - 00:06:07

راجل بتاع اللي هو مدرب الحياة ده بي العمل ايه تمام طيب ما هو يعني الانسان ده تلاقيه مؤمن او يابان الكلام ده مؤثر ونافع

وتمام. انما بقى كلام ربنا مش مؤثر ومش نافع - 00:06:23

كلام ربنا مش مؤثر ومش نافع ليه مش مؤشر ما لكم كيف تحكمون الا تعلقون هي دي قضية قضية مهمة جدا ان اللي هو فكرة انا

محتاج حضرتك تكون آآ مستجتمع في قلبك اليقين - 00:06:38

اراك تكون مستجتمع في قلبك اليقين في في فعالية الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية بل مش عايز اقول فاعلية في انك تكون

مستجتمع في قلبك اليقين ان ما في ما في انجح - 00:06:56

ولا انجح في علاج المشكلات الانسانية من الحلول القرآنية بس كلام هيحل مشاكل لانه مش كلام عادي. يعني ابتداء

كده لو اعتبرناه مجرد كلام عادي فيه وصايا وفيه نصائح وفيه كذا طب ما انتم مؤمنين اهو - 00:07:12

ان في حاجات فيها وصف هنا صحبتين فعلا لو اعتبرناه كده اه اصلا يعني اعتبرناه كده ابتداء فضلا بقى عن ان اصلا الكلام ده ذاته.

هو كلام من؟ كلام ده له سلطان على القلوب. الكلام ده فيه جاذبية ذاتية - 00:07:28

يعني وفعلا للأسف الشديد يعني كتير من الناس مش متصرفين المشكلة يعني مش متصرفين القضية دي. يعني بعض الناس

الصالحين بيحكي ان واحد جه اشتكي له وقال له عندي شبهات وقرآن ومش عارف ايه والكلام ده. قال له طيب انا انا ما عنديش

مشكلة. بس انا هطلب منك حاجة. انا هكتب لك شيك. الشيك ده مش فاكر المبلغ اللي - 00:07:44

بقالي تقريبا مسلا عشر تلاف وقال له هتاخذ الشيك ده بس بشرط يعني الشيك ده مش من حقك الا لما تكون آآ قررت القرآن كله

قررت تفسير ميسر او مختصر للقرآن زي تفسير - 00:08:02

مستر او مخصوص في تفسيره ياريت تفسير القرآن كله وتعال قل لي بعدها ايه اللي حصل راح فعلا عمل الرجل قال له عليه ورجع

رجع له الشيك وقال له جزاكم الله خيرا كل ما بقلبي زال - 00:08:13

هي دي القضية دايما ان هو مش مش متخيل ده مش بس مش متخيل ده هو يعني صانع في ايه يعني اقفال واضع اقفال يعني مش

لا يفسح مجال لكلام الله ان هو يدخل قلبه ويصلح قلبه - 00:08:25

يعالج مشاكله القلبية. يعالج مشاكله النفسية. ما يسمعش القرآن اصلا ان هو يعمل كده اساسا ما بيسمحش للقرآن ان هو يدخل اصلا وبيجي بعد كده يشتكى في Finch بينه وبين القرآن الحواجز - 00:08:39

ويضع الاقفال والحواجز الفكرية. انه اصلا ايه علاقة ده بده؟ ايه جاب ده لده؟ ايه اللي هيخلி ده كزا؟ وسبحان الله مجرد ان يباشر ما يستأنف مالك نفسه يعني ما استأنت مالك نفسه اصلا. هذا القرآن له سلطان على القلوب له جاذبية جاذبية ذاتية عجيبة جدا -

00:08:51

يعني عجيبة للغاية لا تتصور اصلا فيعني مش الانسان مجرد بس انه يفسح المجال يسمح لنفسه ان هو يقرأ يتابع. ولذلك كنت دايما باقول اللي بيقدعوا يشتكوا من ان عندهم مشكلات بيقدعوا يشتكوا من ان عندهم مش عارف ايه. طب معلش مش ممكن -

00:09:08

بس يعني لو سمحتم نعمل مسلا خاتمة فهم لكتاب ربنا اللي بندعوا لها دائما ختم الدرائية ختمة محبة. بس يعني خلوا بينكم وبين معاني القرآن الكريم. اسمعوا حتى تفسير وخلوا بينك وبين معانيه. اقرؤوه كده واقرأوا تفسير وتفسير صحيح له - 00:09:24 وشوفوا انظروا كيف ستكون الامور بس هو اصلا علشان عنده اشكال فمش عايز يبدأ ولو بدأ بيبدأ بداية واحد ايه؟ يعني في اذانهم وقروه هو عليهم عمل. نسأل الله العافية - 00:09:39

00:09:52

لأ انا انا بس ما بطلبش من حضرتك اكتر من انك تتجرد انك تفسح المجال تترك نفسك تترك نفسك باريحية اللي هو قل انما اعظكم بوحدة ان تقوموا لله لله. فتجروا مثني وفرادي تقوموا يعني تبذلوا القدر اللازم واللائق ماشي؟ يعني تقوموا مش تتكلسوا -

00:10:14

ولا تدخلوا مسلا لا تقوموا لله متجردين مثني وفرادي بلاش المؤثرات الخارجية ثم تتفكروا بس يعني يخللي كلامه تفكرو وشف ايه اللي هيحصل لك يعني بس مش اكتر من كده -

00:10:28

فيعني حضرتك جرب بتجرد بحيادية مش هقول لك بقى استجمع اليقين لأ جرب بتجرد الحيادية. لأ ده بقى داخلين وعندينا افكار مسبقة داخلين وعندينا امور مش محتاجة. مش مش مستعدين - 00:10:38

نستغنى عنها او نتركها. وكتت الكلام ده بقوله بتفصيل في سلسلة كانت عندي اسمها افلام الوسواس. كنا بنتكلم فيها عن مسألة الوسواس. كنا بنقول ان المشكلة ان الشخص نفسه داخل يقول لك ايه علاقة القرآن بالوسواس -

ايه علاقة القرآن بالمشكلة الفلانية انا اصلا ما هقدر افهم القرآن. انا مش هسمع القرآن. انا مش هيحصل كزا. انا مش فهو للأسف داخل بافكار مسبقة. ما هو طبيعي وداخل اصلا هو شاكك - 00:10:49

يعني هو شاكك ازاي اصلا يعني بالعكس ستزيده الايات الى رجسه. نسأل الله العافية فعشان كده عشان كده انا حابب ااكد على تنبئه منهجي مهم او اي للتنبئات المنهجية اللي حابب ااكد عليها هو استجمع اليقين - 00:11:02

على اقل التقديرات لو حضرتك مش هتستجمع اليقين. اتمنى ان حضرتك تترك نفسك بتجرد الحيادية وتترك نفسك وشف انظر ماذا سيحصل بعد ذلك انظر ما الذي سيحصل لك؟ ما الذي سيحصل في قلبك - 00:11:17

آآ ما الذي سيحصل في مشكلتك هذا هذه غريبة قوي الناس سبحان الملك ما تستبعدش ان الحلول البشرية تتفع الحلول الوضعية تتفع. لكن الحلول الربانية ان هو بيقول لك اصل انا مش عارف الالية تيجي ازاي؟ طب الميكانيكية؟ الالية الميكانيزم - 00:11:30 طب ما انت معزم العلاجات يعني عذرا يعني انا طبيب وعارف يعني اعي ما اقوله يعني الحمد لله الماجستير والدكتوراة فانا ما اقوله. يعني ايه ما اقوله جيدا معظم العلاجات احنا ما بنعرفش الميكانيزم او ما بنعرفش الالية - 00:11:49

وبنستعملها تمام وزي الفل. يعني ده ما منعناش ان احنا نستعملها انما نؤمن او العلاج بالموسيقى. لكن بقى ان العلاج بالقرآن لأ لا نؤمن به حاجة عجيبة جدا يعني مش عارف ايه اصل وتيجي ازاي ومش تيجي ازاي - 00:12:03

يعني سبحان ربى اللي ازاي ما ياخدش باله الانسان من فكرة ان ان الشفاء بيد الله وحده سبحانه وبحمده. واذا مرضت فهو

يشفين وازاي ما ياخدش باله الانسان ان كل هذه اسباب. كل هذه اسباب وهذه الاسباب يعني الله سبحانه وبحمده قادر ان يفرغها من مضمونها - [00:12:21](#)

يعني وان هذه الاسباب لا تعمل عملها الا باذن الله سبحانه وبحمده فالعبد لو فهم كده وعلم ان الله سبحانه وبحمده انزل كتابا لحل هذه المشكلات وتجاوز هذه وتجاوز هذه المعضلات - [00:12:38](#)

ثم لا يتيقن في ذلك ولا يثق فيه ويكون مهزوز الثقة فيه يعني الحقيقة ايه اللي هيتفعه بعد كده ما الذي سينفعه؟ بالعكس يعني سيزداد هما الى همه وغما الى غمه. وحزنا على حزنه - [00:12:53](#)

فالشاهد النقطة التنبيه المنهجي الاول اللي انا حابب اكده عليه فكرة استجمام اليقين استجمام اليقين في في ان المشكلات الانسانية حلولها قرآنية من المشكلات الانسانية حلولها القرآنية. استجمام اليقين فيها - [00:13:07](#)

وان الانسان ما يقعدش يستبعد ولا يستغرب ولا يستعجب ولو فكر بشكل بسيط جدا هيجد ان الكلام طبيعي جدا وعادي جدا وله له شواهد كثيرة في واقعنا اه ده التنبيه المنهجي الاول. عندنا الحقيقة مجموعة اخرى من التنبيهات المنهجية - [00:13:25](#)

آآ اللي تخص مسألة حلول القرآنية للمشكلات الانسانية ان شاء الله يعني اتكلم عنها في الحلقات القادمة قدر الله اللقاء والبقاء قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:13:43](#)

استغفرك واتوب اليك دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:00](#)